

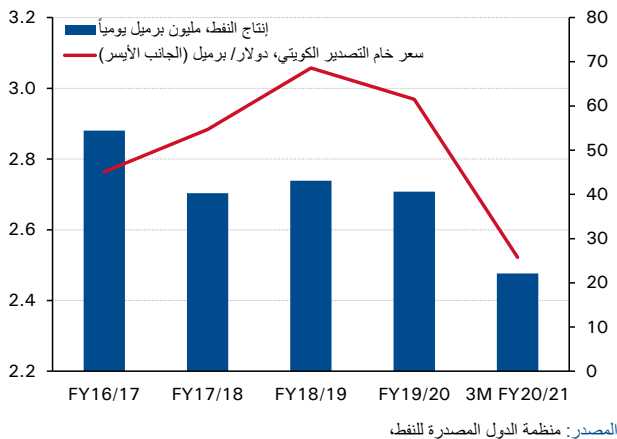
الكويت: تسجيل الميزانية لعجز خلال الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠ مع توقع ارتفاعه خلال الأشهر القادمة

أبرز النقاط

- عجز ميزانية الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ يصل إلى ١,١ مليار دينار كويتي، فيما يعتبر أقل بكثير مما يشير إليه مستوى العجز المتوقع في موازنة هذا العام.
- تراجع ملحوظ في الإيرادات النفطية وغير النفطية بسبب انخفاض أسعار النفط وأثر إجراءات الحظر لاحتواء الجائحة.
- انخفاض إجمالي النفقات بنسبة ٢٠% على أساس سنوي على خلفية تراجع الإنفاق الرأسمالي.
- تمويل العجز الكبير المتوقع للسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ قد يستنفد معظم موارد صندوق الاحتياطي العام.

دينار كويتي مقابل ٤,٩ مليار دينار كويتي في الثلاثة أشهر الأولى من السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩. وانخفضت العائدات النفطية، والتي شكلت حوالي ٩٦% من إجمالي الإيرادات، بنسبة ٧١,١% على أساس سنوي، إذ تراجع سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ٦٢,١%، على أساس سنوي، ليصل في المتوسط إلى ٢٥,٧٨ دولاراً للبرميل بينما انخفض إنتاج النفط إلى ٢,٤٨ مليون برميل يوميا في إطار الامتثال لاتفاقية الأوبك وحلفائها الخاصة بتقليص حصص الإنتاج (الرسم البياني ٢). ومن جهة أخرى، انعكست تداعيات الجائحة على الإيرادات غير النفطية التي انخفضت بدورها بنسبة ٨٤,٥% على أساس سنوي إلى ٥٢,٧ مليون دينار كويتي فقط. كما تأثرت الضرائب والرسوم بشكل كبير، إذ تراجعت بنسبة ٧٣% نتيجة لضعف أداء الشركات الكويتية والأجنبية، فضلاً عن التراجع الحاد لنشاط التبادل التجاري (الواردات والصادرات) خلال الثلاثة أشهر الممتدة ما بين أبريل ويونيو بنسبة ٥٠,١% على أساس سنوي، وفقاً للبيانات الصادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء.

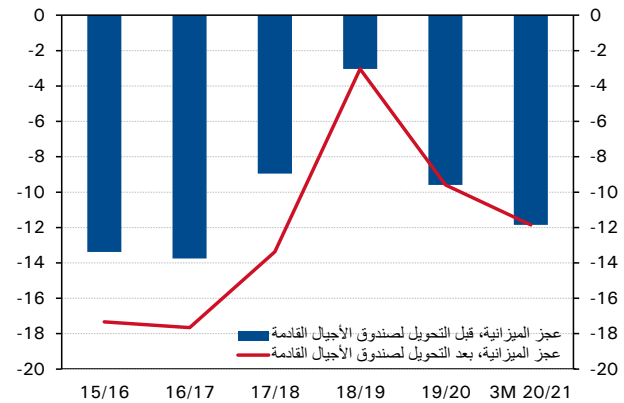
الرسم البياني ٢: إنتاج النفط وسعر خام التصدير الكويتي



وصل عجز ميزانية الكويت في الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ (أبريل- يونيو) إلى ١,١ مليار دينار كويتي مقابل فائض قدره ١,٨ مليار دينار في الفترة المماثلة من السنة المالية ٢٠٢٠/٢٠١٩ (الرسم البياني ١) وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة المالية. وتجدر الإشارة إلى أنه سيكون من المبكر الحكم على نتائج ميزانية السنة المالية بأكملها بناءً على بيانات الربع الأول وذلك نظراً لبعض الأمور المتعلقة بتوقيت تسجيل بعض معاملات الإنفاق، إضافة إلى ميل الإنفاق العام للارتفاع بشكل حاد في نهاية السنة المالية. كما أن نتائج الربع الأول لا تتناسب مع توقعات الحكومة بتسجيل عجز يتخطى ١٤ مليار دينار كويتي للسنة المالية الحالية.

الرسم البياني ١: رصيد المالية العامة

(% من الناتج المحلي)

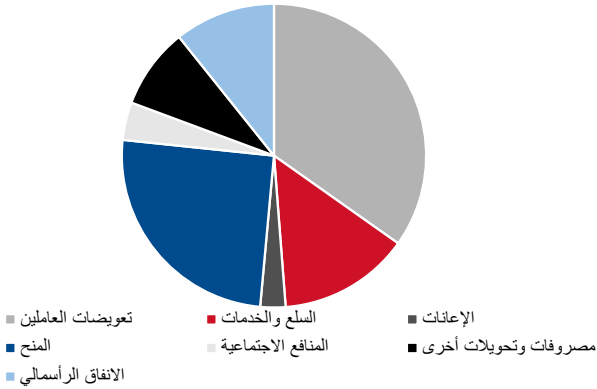


تراجع حاد للإيرادات نتيجة هبوط أسعار النفط والقيود المفروضة لاحتواء الجائحة

انخفض إجمالي الإيرادات في الربع الأول من السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ٧٢,١% على أساس سنوي ليصل إلى ١,٤ مليار

الرسم البياني ٣: الأهمية النسبية لبنود الإنفاق في موازنة ٢٠٢٠/٢١

(% من إجمالي النفقات)



المصدر: وزارة المالية

ونتوقع أن يكون مستوى العجز أقل من ذلك، ليصل إلى حوالي ١٠,٥ مليار دينار كويتي، أو ما يعادل ٣٣% من الناتج المحلي الإجمالي (على أساس افتراض سعر برميل النفط عند مستوى ٤٠ دولاراً للبرميل) وخفض النفقات بنسبة ٥%). إلا أن جميع السيناريوهات المحتملة تتوقع استخدام معظم الموارد المتبقية في صندوق الاحتياطي العام لتمويل العجز المتوقع. وعلى الرغم من أن الإصلاحات المالية التي طال انتظارها أصبحت من الضرورات الملحة، إلا أن أي تدابير سيتم اتخاذها في الوقت الحالي لن تكون كافية لمعالجة أوضاع المالية العامة على المدى القصير. لذا، فإن إقرار قانون جديد للدين العام (على الأرجح بعد الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ٥ ديسمبر) سيوفر تمويلاً مؤقتاً لمعالجة الاختلالات في هيكل الميزانية عن طريق تطبيق العديد من التدابير المتعلقة بالإيرادات والنفقات في سياق برنامج تعديل مالي شامل متوسط الأجل. ومن جهة أخرى، فإن استخدام موارد صندوق الأجيال القادمة لتمويل النفقات الجارية المرتفعة لن يحظى بترحيب من المستثمرين أو وكالات التصنيف الائتماني.

انخفاض حاد على صعيد النفقات

وفي الوقت نفسه، انخفض إجمالي النفقات بنسبة ٢٠,٤% على أساس سنوي ليصل إلى ٢,٥ مليار دينار كويتي، مدفوعاً بتراجع الإنفاق الرأسمالي بنسبة ٦٥,٣% على أساس سنوي إلى ٠,١ مليار دينار كويتي. كما تراجعت النفقات الجارية بنسبة ١٥,٦% على أساس سنوي إلى ٢,٤ مليار دينار كويتي نتيجة لتراجع تعويضات العاملين والسلع والخدمات والمنح والمنافع الاجتماعية (بنسبة ١١,٣% و ٣٠,٣% و ١٧,٨% و ٤٤% على أساس سنوي على التوالي). إلا أن تراجع مستوى النفقات الجارية، خاصة بالنسبة للأجور والدعم، والتي تعتبر ثابتة بصفة رئيسية، قد يكون مرتبطاً بتوقيت تسجيل تلك المعاملات. كما أن النفقات الجارية عادة ما ترتفع بشكل حاد في نهاية السنة المالية لتصل إلى حد قريب من المبالغ المخصصة لها ضمن موازنة العام الحالي.

كما أثرت الإجراءات الاحترازية التي تم فرضها بهدف احتواء الجائحة سلباً على وتيرة إسناد المشاريع التنموية. وبالنظر إلى الزيادة الكبيرة المتوقع أن يشهدها عجز الميزانية وصعوبة احتواء النفقات المتكررة مثل الأجور والدعم، فسوف يواصل الإنفاق الرأسمالي تحمل وطأة الضغوط المالية خلال العام الحالي والاعوام القادمة أيضاً.

عجز ميزانية السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ أكبر مما توجي به نتائج الربع الأول

استندت البيانات المعدلة لميزانية السنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠، التي أقرها مجلس الأمة في سبتمبر الماضي، على افتراضات أكثر تحفظاً لسعر برميل النفط (٣٠ دولاراً مقابل ٥٥ دولاراً في مسودة الموازنة الأولية) والإنتاج (٢,٥ مليون برميل يومياً مقابل ٢,٧ مليون برميل يومياً) مع توقع وصول مستوى العجز إلى ١٤,١ مليار دينار كويتي. وفي ظل تلك التوقعات، ستخفص الإيرادات النفطية إلى ٥,٦ مليار دينار كويتي، بينما يتوقع أن تصل الإيرادات غير النفطية إلى ١,٩ مليار دينار كويتي. ومن جهة أخرى، تم خفض إجمالي مخصصات الإنفاق بنحو مليار دينار كويتي والتي تم استقطاعها بصفة رئيسية من الإنفاق الرأسمالي (٢٩,٣%) بينما تم الإبقاء على مستوى النفقات الجارية دون تغيير يذكر.

الجدول ١: الميزانية العامة للحكومة، مليون دينار كويتي

معدل التغير (%)	الربع الأول للسنة ٢٠٢٠/٢١	الربع الأول للسنة ٢٠١٩/٢٠	الربع الأول للسنة ٢٠١٨/١٩	
٧٢,١-	١٣٦٩,٠	٤٩٠٠,٧	٤٩٥٣,١	إجمالي الإيرادات
٨٤,٥-	٥٢,٧	٣٣٨,٩	٢٣٩,٤	الإيرادات غير النفطية
٧١,١-	١٣١٦,٤	٤٥٦١,٨	٤٧١٣,٧	الإيرادات النفطية
٢٠,٤-	٢٤٥٨,٤	٣٠٨٨,٤	٢٥٩٤,٤	إجمالي النفقات
١٥,٦-	٢٣٥٣,٨	٢٧٨٧,٤	٢٢٠٢,٢	النفقات الجارية
١١,٣-	٣٧٩,٠	٤٢٧,١	٥٢٤,٠	تعويضات العاملين
٣٠,٣-	٥٧٤,٨	٨٢٤,٨	٢٣٨,٤	السلع والخدمات
٦٨٩,١	١٤٣,١	١٨,١	١٤,٤	الإعانات
١٧,٨-	١٠٣٤,٣	١٢٥٨,٢	١١٦٩,٠	المنح
٤٤,٠-	٦٨,١	١٢١,٥	٩٤,٣	المنافع الاجتماعية
١٢,٤	١٥٤,٦	١٣٧,٦	١٦٢,١	مصروفات وتحويلات أخرى
٦٥,٣-	١٠٤,٥	٣٠١,٠	٣٩٢,٢	الإنفاق الرأسمالي
...	١٠٨٩,٤-	١٨١٢,٢	٢٣٥٨,٧	عجز/ فائض الميزانية

المصدر: وزارة المالية



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com